الرياض
الخميس ٩ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ - ٢٩ يناير ٢٠١٥م - العدد ١٧٠٢٠ - السنة الثانية والخمسون
AL RIYADH - 17020 52nd Year -THURSDAY-29- 1 - 2015

مرتبط عبر ١,٤٥٠ مليون متر من الآلياف البصرية
ويضم ٨ مراكز للقيادة و٣٢ مركز استجابة

آخر وقفات الملك عبدالله مع «أمن الحدود الشمالية».. تنفيذ أكبر مشروع في تاريخ حرس الحدود

الملك عبدالله -يرحمه الله- خلال اطلاعه على المشروع

مجسم لمشروع أمن الحدود في المنطقة الشمالية

تدريب مستمر على أحدث التقنيات لمراقبة الحدود

■ تعتبر الحدود الدولية من أبرز الأولويات عند الدول والتشديد على إحكامها أمر في غاية الأهمية لتجنب خطر استغلالها في محاولة تهريب للمخدرات والأسلحة ودخول العناصر الخطرة للبلاد .. وفي حدود المملكة الشمالية الطويلة جدا والتي تزيد عن ٩٠٠ كم وكذلك صعوبة من خلال الطبيعة الصحراوية جعلت المهمة شاقة في تأمين حدودها وتحتاج لكثير من التفكير والتقنية كي تتم تغطيتها بالشكل المطلوب بعدما شهدت المملكة محاولات تهريب للمخدرات والأسلحة ودخول العناصر الخطرة فكان لا بد من التصدي لتلك المخاطر وجاءت النقلة النوعية مع مشروع خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأمن الحدود. يرحمه الله. "أمن الحدود الشمالية".. حيث ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. يرحمه الله. قد استشعر ذلك في وقت مبكر وكانت آخر وقفة للملك الراحل مع تأمين الحدود هي وقفته مع حرس الحدود عندما افتتح قبل عدة أشهر مشروع " أمن الحدود المرحلة الأولى "والذي يحمل اسمه "يرحمه الله " مشروع خادم الحرمين لأمن الحدود..

حيث يؤكد المختصون ان مشروع «أمن الحدود الشمالية» الذي دشنه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله. يرحمه الله. يعد أكبر مشروع أمني في تاريخ حرس الحدود ويعتبر المشروع منظومة أمنية وتقنية متكاملة على امتداد ٩٠٠ كيلو متر، وتحتوي على ٥ «سياجات» أمنية وهذا الرقم يعتبر كبيراً في بلد جغرافي كبير ومترامي الأطراف يتضمن المشروع أنظمة مراقبة وسيطرة عالية التقنية والمعززة بعربات المراقبة والاستطلاع المتطورة.

هذا المشروع العملاق الذي يبلغ عدد المتدربين فيه ٣٣٩٧ متدرباً وعدد

رفحاء - تقرير - عيادة الجنيدي

المدربين ٦٠ مدرباً لاستدامة التشغيل، ويضم المشروع ٨ مراكز للقيادة والسيطرة و٣٢ مركز استجابة على طول الحدود مجهزة بثلاث فرق للتدخل السريع و ٣٨ بوابة خلفية وأمامية مزودة بكاميرات مراقبة وعدد أبراج المراقبة والاتصالات بالمشروع ٧٨ برجاً منها ٣٨ برج اتصالات و ٥٠ كاميرا نهارية وليلية و ٤٠ برج مراقبة و ٨٥ منصة للمراقبة و ١٠ عربات مراقبة واستطلاع و ١,٤٥٠,٠٠٠ متر شبكة ألياف بصرية و ٥٠ راداراً و ٥ سيلجات أمنية بطول ٩٠٠ كيلو متر مكونة من نظامي ألفا وبرافو ولها ساتر ترابي وكونسترينا وسياج من الشبك (شينلنك) وسياج من الشبك الملحوم وساتر ترابي؛ بحيث أصبح عدد المتسللين ومهربي المخدرات ومهربي الأسلحة ومهربي المواشي الآن صفراً.

وكانت تتم قبل مشروع «أمن الحدود الشمالية» مراقبة الحدود الشمالية بطرق تقليدية من خلال تسيير دوريات متحركة تعمل على مدار الساعة ولا تتوقف وكانت تنطلق من ٣٦ مركزاً حدودياً بقوة ٦٢٥٢ ضابطاً وفرداً وتقوم بمسح خطوط متتالية عدة مرات، وبعد وضع إستراتيجية إحكام السيطرة على الحدود، وتنفيذ مشروع خادم الحرمين الشريفين لأمن الحدود المرحلة الأولى «أمن الحدود الشمالية» في عام ١٤٣٠ هـ والذي نجني ثماره الآن، وبتدشين وتشغيل هذا المشروع والذي يعتمد على منظومة متكاملة من المراقبة الإلكترونية والرادارية والاتصالات مدعمة بالحواجز الصناعية لاكتشاف أي أهداف تقترب من خط الحدود مع آلية تضمن سرعة الاستجابة متصلة بغرف قيادة وسيطرة تعطي قدرة عالية للاكتشاف المبكر والمتابعة من خلال فرق الاستجابة والتدخل السريع وهذا أدى إلى تقليل حركة الدوريات الروتينية وتخفيضها بنسبة ٥٠ في المئة وانخفاض في استهلاك السيارات والآليات وقطع الغيار وغيرها، ويضم المشروع ستة قطاعات في كلٍ من حفر الباطن، الشعبة، رفحاء، العويقيلة، عرعر وطريف.

وكذلك وجود مركز التدريب بعرعر لتدريب الضباط والأفراد على التشغيل العملياتي والفني ويشتمل على معامل تشبيهية للأنظمة وميادين للتدريب العملياتي وورش للتدريب على الصيانة وكذلك مرافق إدارية وتعليمية وصحية وترفيهية، كما تم إنشاء ٤ مجمعات لقيادة القطاعات وهي قطاع طريف وقطاع رفحاء وقطاع العويقلية وقطاع حفر الباطن تحتوي على جميع المرافق الإدارية والتعليمة والصحية والترفيهية بالإضافة إلى مبنى للاستخبارات وسجن، ولملائمة الظروف المعيشية أنشئت ثلاثة مجمعات سكنية لمنسوبي حرس الحدود وعائلاتهم في كل من قطاعات حفر الباطن ورفحاء وطريف بعدد يصل إلى ٦٣٠ وحدة سكنية ومراكز تسوق ومساجد ومدارس ووحدات صحية ومحطات تحلية ومراكز رياضية وملاعب للأطفال.

و"مشروع الحدود الذكية جاء ليرفع فعالية أمن الحدود في استباق لأية مخاطر أمنية حماية للوطن عبر أحدث التقنيات المستخدمة واختيار أكفأ الأشخاص".

«رادارات» متحركة حديثة واستشعار عن بُعد لمراقبة الحدود

حدود طويلة تزيد على ٩٠٠ كم تحتاج إلى إستراتيجية خاصة

إسكان منسوبي حرس الحدود

سياج أمن الحدود الممتد لأكثر من ٩٠٠ كم ومزود بكاميرات واستشعار عن بُعد

مدخل إسكان منسوبي حرس الحدود برفحاء

عجلة الإنجازات في وطن الخير تواصل السير

مطار الملك عبدالعزيز الجديد من أبرز إنجازات الراحل.. الانتهاء من مرحلة وبقيت اثنتان ليكتمل

توظيف (١١٠) شركات لتنفيذ المشروع.. جندت له (٢٦٠٠٠) عامل ومهندس، ويُستخدم في المشروع(٢٦٠٠) معدة تعكس الضخامة والسرعة

■ رحل الملك المغفور له عبدالله بن عبدالعزيز وترك خلفة تاريخاً حافلاً من الإنجاز والأعمال المتميزة ستخلد سيرته العطرة بين مواطنية وحجاج بيت الله الحرام والقادمين الى بلادنا اهتمامه وحرصه الشديد على إنجاز مشروع المطار الجديد ببوابة الحرمين الشريفين. وقد جاء مشروع مطار الملك عبدالعزيز الدولي الجديد بناء على دراسات مستفيضة، وضعت في الاعتبار العديد من العوامل مثل موقع المطار، ودوره المنشود كبوابة رئيسة للحرمين الشريفين، فضلا عن كونه البوابة الجوية لمدينة جدة التي تتمتع بثقل اقتصادي كبير بصفتها واحدة من أهم وأكبر المدن الاقتصادية في منطقة الخليج والشرق والأوسط، علاوة على ذلك النمو المضطرد في حركته الجوية فهو أكثر مطارات المملكة حركة إذ يخدم نحو ٤١٪ من إجمالي عدد المسافرين في مطارات المملكة. من اهدافه مواكبة الطلب المتنامي والمتوقع على الحركة الجوية في المطار، دعم البنية الاقتصادية لمنطقة مكة المكرمة بشكل عام ولمدينة جدة بشكل خاص. التكامل مع قطاعات اقتصادية أخرى يتطلب نموها بشكل قوي توافر مطار دولي بالميزات المستهدفة. استيعاب الجيل الجديد من الطائرات العملاقة مثل (A٣٨٠) . أن يصبح مطاراً محورياً ويستحوذ على حصته العادلة من حجم الحركة الجوية في المنطقة. أن يعمل وفق أسس تجارية. توفير عدد كبير من الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص. رفع مستوى الخدمات المقدمة للمسافرين ورواد المطار وفق أعلى المقاييس العالمية.

وللمشروع ثلاث مراحل.. لكن الجزء الأكبر من تلك الأهداف سيتحقق بعد إنجاز المرحلة الأولى من المشروع التي ترفع طاقة المطار الاستيعابية إلى (٣٠) مليون مسافر سنوياً، أما المرحلة الثانية فتستهدف رفع طاقة المطار الاستيعابية إلى حوالي (٥٠) مليون مسافر وصولا إلى (٨٠) مليون مسافر في مرحلته الثالثة، علما بأن الدراسات الخاصة بالمرحلة الثانية تم الانتهاء منها، أما المرحلة الثالثة فسيتحدد موعدها على ضوء تطور الحركة الجوية ومدى الحاجة المستقبلية لها.

استمرار العمل

يجري العمل لإنجاز المشروع على قدم وساق، ويسير وفق الخطة المحددة، ووظف لتنفيذه نحو (١١٠) شركات، جندت له نحو (٢٦٠٠٠) عامل ومهندس، ويُستخدم في المشروع نحو (٢٦٠٠) معدة، وهذه الأرقام تعكس ليس فقط ضخامة المشروع بل أيضا سرعة وتيرة العمل فيه تحضيرا لبدء مرحلة التشغيل التجريبي لكافة مرافق المطار، وهي مرحلة متعارف عليها دوليا للتأكد من عمل جميع الأنظمة وجميع المرافق على النحو المنشود دون أي تضارب ودون أي خلل، ومن بعد ذلك تبدأ مرحلة التشغيل التجاري للمطار.

وأهم مرافق المطار الجديد في مرحلته الأولى. مجمع صالات بمساحة ٧٢٠ ألف م٢، يتيح لجميع الناقلات الجوية العمل تحت سقف واحد. (٤٦) بوابة للرحلات الدولية والداخلية منها بوابات تستوعب الطائرات العملاقة مثل A٣٨٠. (٩٤) جسرا متحركا لخدمة الطائرات من مختلف الأحجام بمعدل جسرين لكل بوابة. (٥) صالات لركاب الدرجة الأولى ورجال الأعمال (٢) منها للمسافرين على الرحلات الدولية المغادرة و(٢) للمسافرين على الرحلات الداخلية، أما الخامسة فهي للمسافرين المواصلين على رحلات دولية وداخلية. برج مراقبة بارتفاع (١٣٦) م وبذلك يصبح أحد أعلى أبراج المراقبة في العالم. (٢٧،٩٨٧)م٢ داخل مجمع الصالات للاستثمار التجاري. مسجد يتسع لنحو (٣٠٠٠) مصل علاوة على باحة خارجية للصلاة بمساحة ٢٤٥٠م٢. (٢٢٠) كاونتر لخدمة الركاب بالإضافة إلى (٨٠) جهاز خدمة ذاتية للركاب. نظام قطار آلي لنقل ركاب الرحلات الدولية داخل مبنى

العمل على إنجاز الواجهة الأمامية

حجم الإنجاز للبرج

جدة - صالح الرويس تصوير - محسن سالم

المطار ونفق يوصل للمرحلة الثانية. نظام متطور لمناولة أمتعة المسافرين يبلغ طول سيوره (٣٤،٦) كم مرتبط بأحدث أنظمة الأمن. ممرات وساحات جانب الطيران بمساحة (٢،١٧٠،٠٠٠) م٢. ثلاثة مراكز أحمال رئيسة توفر (٤٢٥) مليون فولت أمبير، وأنظمة تكييف، مياه إطفاء، وكافة الخدمات المرتبطة بمباني المطار واللازمة لها. شبكات مرافق وخدمات (كهرباء، مياه شرب، مياه غير نقية، مكافحة حريق، صرف صحي، تصريف أمطار). مركز نقل للركاب ومحطة قطار ترتبط مع خط قطار الحرمين السريع. مواقف سيارات للمدد القصيرة تستوعب (٨٢٠٠) سيارة تتألف من (٤) طوابق، وستجهز المواقف العامة بأجهزة الكترونية تمكن صاحب السيارة من معرفة موقع وقوف سيارته. مواقف سيارات للمدد الطويلة تستوعب (٤٣٥٦) سيارة، منها ما هو مخصص للحافلات وتستوعب (٤٨) حافلة ومنها ما هو مخصص لسيارات الأجرة وتستوعب (٦٥١) سيارة علاوة على (١٢٤٣) سيارة لشركات تأجير السيارات. فندق لركاب الترانزيت يضم (١٢٠) غرفة. محطة إطفاء وإنقاذ. مركزان متكاملان للمعلومات متصلان بشبكة كابلات (ألياف ضوئية). نفق خدمات بطول (٩٣٢٧) م. ممر للخدمات يربط جميع مراكز الأحمال بعضها بالبعض بطول (٤٦) كم. حقل وخزانات لوقود الطائرات مع شبكة توزيع. مبان للخدمات الأرضية والصيانة. مشتل لخدمة أعمال تشجير المطار. شبكة طرق بطول (٣٦،٥) كم وتشتمل على عدد من الأنفاق والجسور. تجدر الإشارة إلى أن المطار الجديد سيتمكن من خدمة (٧٠) طائرة في آن واحد وسيتم إمداد جميع الطائرات بالوقود والمياه عبر تمديدات رئيسة تحت الأرض دون حاجة لاستخدام سيارات أو معدات لهذه المهمات.

تصميم متميز وتقنياته الحديثة

تميزت التصاميم المعمارية للمشروع بطابع معماري مستوحى من الحضارة الإسلامية وفي ذات الوقت يتلاءم مع بيئة المملكة العربية السعودية، كما يجري العمل على نشر المسطحات الخضراء حول مجمع الصالات مما يضفي المزيد من الجمال على منشآت المطار، ويجري حاليا إنشاء حديقة داخلية بمساحة (١٨) ألف متر مربع، وحوض لأسماك الزينة بارتفاع (١٤) متراً وقطر (١٠) أمتار من أجل ربط المشروع ذهنيا ببيئة جدة البحرية، وهذه من الجوانب التجميلية التي يمكن للمسافر الاستمتاع بمشاهدتها مما يسهم في جعل المطار الجديد تحفة معمارية ومعلما بارزا لمدينة جدة إن شاء الله، أما فيما يخص التقنية فإن الأنظمة التي يتم تركيبها في المطار الجديد مثل الأنظمة المتعلقة بالسلامة والأنظمة الملاحية وأنظمة تزويد الطائرات بالوقود وأنظمة نقل الأمتعة وأنظمة مخاطبة الجمهور وغيرها فهي من أحدث التقنيات التي وصلت إليها التكنولوجيا اليوم، منها أنظمة تعمل بشكل ذاتي مثل كونترات الخدمة الذاتية.

الاحتياطات البيئية

وكانت مراعاة البيئة أحد أهم الأولويات.. حيث روعيت الاحتياطات البيئية منذ البداية أي في مراحل التصميم.. ثم بعد ذلك في مرحلة التنفيذ، فعلى سبيل المثال لا الحصر، مياه الصرف الصحي سيتم معالجتها، ومن ثم تستخدم في تبريد مراكز الأحمال وكذلك لأغراض الري، ولمراحيض دورات المياه، كما يتم اختيار المواد الإنشائية والكهربائية الصديقة للبيئة، حيث تم اعتماد الإنارة -في الصالات وساحات المطار- التي تستخدم تكنولوجيا (L.E.D) بدلا من الهالوجين للتخفيف من انبعاث الحرارة وبالتالي التوفير في الطاقة والتبريد، علما بأن عمرها الافتراضي يزيد عن عشرين عاما. أضف إلى ذلك الحدائق والمساحات الخضراء التي سبق الإشارة إليها، كل ذلك سيؤهل المشروع للحصول على الشهادة الفضية من قبل لجنة المباني الخضراء بالولايات المتحدة الأمريكية والتي تمنح للمشروعات الصديقة للبيئة.

فرص التدريب

ووفر المشروع برنامجاً تدريبياً للمهندسين السعوديين حديثي التخرج من مختلف التخصصات الهندسية للاستفادة من التطبيق الميداني على أرض الواقع في أعمال المشروع الذي يعد من أضخم المشاريع في المملكة وأكثرها تعقيدا من حيث التقنية المستخدمة في إنشائه، ويستقطب البرنامج دفعات متتالية من الشباب السعودي مما يسهم في تأهيل جيل من الشباب لديه القدرة على إدارة هذا النوع من المشاريع، الأمر الذي سيكون له الأثر الإيجابي في تطوير قدراتهم وكفاءاتهم.

الفرص الاستثمارية

وفقا لمخطط المشروع سيتم تخصيص مساحات كبيرة داخل مجمع الصالات للاستثمار التجاري في المرحلة الأولى من المشروع نحو (٢٧،٩٨٧)م٢، هذا علاوة على المساحات الخارجية، وحيث أثبتت تجارب المطارات العالمية في العالم أن المطارات الناجحة لم تكن لتحقق نجاحاتها إلا بالشراكة الاستراتيجية مع الشركات العالمية المتخصصة، لذلك فإنه من المخطط له أن يتم إسناد تشغيل المطار وصيانته لإحدى الشركات العالمية المتخصصة في تشغيل المطارات، لكن ذلك سيتم وفق شروط خاصة تضمن مستويات عالية من الخدمات والصيانة وغيرها.

واجهة أخرى

البوابات المتحركة

داخل الصالات

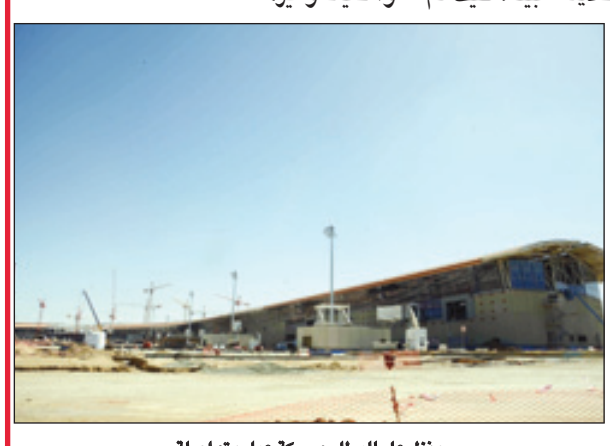

منظر عام للمطار وحركة عمل متواصلة